مؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي وزارة الاقتصاد والمالية
تصدر حصيلة عملها برسم سنتي 2018 و2019

تحت عنوان: "**رهان الابتكار لتجديد العمل الاجتماعي**"، أصدرت مؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي وزارة الاقتصاد والمالية تقريرا بحصيلة عملها برسم سنتي 2018 و2019، عرضت خلاله مجمل منجزاتها كما رصدت التقدم المحرز في إطار الرؤية الجديدة للمؤسسة والهادفة إلى تحديث العمل الاجتماعي بالوزارة، مستندة في ذلك على الدعم المستمر الذي تقدمه الوزارة والمديريات ولجنة التوجيه والمراقبة، حيث تطور عدد المستفيدين من خدمات المؤسسة بنسبة 240% على مدى الأربع سنوات الأخيرة، كما تطور عدد الخدمات من ست (6) إلى عشرين (20) خدمة خلال نفس الفترة.

ويهدف إصدار هذا التقرير الأول إلى تعزيز الممارسات التدبيرية المتعلقة بربط المسؤولية بالمحاسبة عبر إغناء المعلومات والمعطيات الموجهة لأجهزة الحكامة ولمجموع الفرقاء والأطراف المعنية وإلى التعريف بالقيم التي تتبناها المؤسسة وبالجهود المبذولة في مجال الحكامة وتعزيز الشفافية. كما يرصد التقدم المحرز في ظل رؤيتها الجديدة التي تضع المنخرط في صلب أولوياتها وفق مقاربة عملية وواقعية.

وفي هذا الإطار، قامت المؤسسة بتنزيل برامج عملها كما صادقت عليها لجنة التوجيه والمراقبة، والتي تهم المجالات التالية :

- **مواكبة مشاريع منخرطيها:** ففيما يخص السكن أطلقت ثلاث خدمات لتيسير ولوج المنخرطين للسكن، منها صيغة متميزة لاسترجاع الفارق في سعر الفائدة عن القروض لدى البنوك التقليدية والتشاركية، ازداد عدد ملفاتها بنسبة 190% خلال الأربع سنوات الأخيرة، كما طورت عروضها فيما يخص السلفات والحج؛
- **مساندة المنخرطين وعائلاتهم:** حيث وفرت بشكل مجاني لجميع المنخرطين، نشيطين ومتقاعدين، ولأسرهم، خدمات التغطية الصحية التكميلية، وخدمات الإسعاف الطبي والتقني والقانوني، كما وضعت صيغا متعددة للاصطياف العائلي والنقل والمساعدة الاستثنائية ونظمت عدة أنشطة رياضية كرافعة للوقاية وترشيد النفقات الصحية المستقبلية والالتقاء في جو رياضي تنافسي وإيجابي.
- **دعم تعليم وتربية أبناء منخرطيها:** حيث أولت المؤسسة عناية خاصة لأبناء منخرطيها من خلال دعم التمدرس وتشجيع المتفوقين وإبرام اتفاقيات مع مؤسسات التعليم العالي وتنظيم مقامات ثقافية وسياحية، إضافة إلى دورات تكوينية وترفيهية لتخطي الإعاقة وتيسير الاندماج في المحيط الاجتماعي وإحداث أول حضانة على المستوى الجهوي لفائدة منخرطي المؤسسة؛
- **تطوير وسائل التواصل والتفاعل مع المنخرطين**، حيث عملت المؤسسة على تحسين ظروف استقبال المنخرطين وتطوير وسائل التواصل الرقمية والورقية كما نظمت قافلة للقرب والخدمات بكل جهات المملكة، جابت أكثر من 15.000 كلم ؛
- **إطلاق رقمنة جميع الخدمات** لتيسير الولوج إليها، حيث تم خلق 7215 حسابا على فضاء المنخرط للخدمات الرقمية، كما تم تسجيل 13.437 طلبا رقميا للخدمات ؛
- **تعزيز الحكامة ونجاعة التدبير** بالمصادقة على حسابات المؤسسة وضبط آجال الأداء (17 يوما).

وفضلا عن ذلك، أولت المؤسسة أهمية للتفاعل مع محيطها، في إطار مقاربتها الواقعية والمبادرة حيث تم عقد أكثر من خمسين (50) شراكة مع هيئات عمومية وخاصة إضافة إلى المؤسسات المماثلة ومتعهدي الخدمات، انطلاقا من قناعتها بأن التعاون والعمل المشترك المبتكر يساهمان بشكل فعال في تجويد الخدمة المقدمة للمنخرط.

وفي الأخير، تناول التقرير تحديات المؤسسة خلال السنوات القادمة لبناء المرتكزات المستقبلية للمؤسسة من خلال ثلاثة أوراش كبرى أولها استكمال عملية الرقمنة، ووضع استراتيجية اجتماعية للمؤسسة مبنية على نموذج اقتصادي يضمن استدامة الخدمات، ثم تعزيز قدرة المؤسسة على الملاءمة السريعة لخدماتها مع تحولات محيطها وأخيرا مراعاتها لمعايير النوع والمسؤولية الاجتماعية والبيئية.